



استخدام لغة الجسد في تعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب في المرحلة الاولى من التعليم الأساسي بمدينة غريان

زينب قريرة موسى أحمد

قسم معلم الفصل، كلية التربية، جامعة غريان ، مدينة غريان، ليبيا

Zinabgrrah11@gmail.com

The Use of Body Language in Enhancing Positive Interaction Between Teacher and Student: A Field Study on a Sample of Primary School Teachers

Zainab Qreira Musa Ahmed

Department, Classroom Teacher, Faculty of Education, University of Gharyan, Gharyan City, Libya

تاريخ الاستلام: 18-07-2025، تاريخ القبول: 15-9-2025، تاريخ النشر: 8 - 11 - 2025.

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على مدى استخدام لغة الجسد في تعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم والتمبيذ في مدرستي شهداء غريان وابن الهيثم بمدينة مزدة. أجري البحث على معلمي ومعلمات المدرستين المذكورتين، وبالغ عددهم الإجمالي (85) فرداً، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمتها لأهداف البحث، وقامت بتصميم استبانة لقياس أبعاد استخدام لغة الجسد في العملية التعليمية. وتم تطبيق الاستبانة على عينة قصدية مكونة من (60) معلماً ومعلمة، تضم (25) معلماً و (35) معلمة، بما يعكس التوزيع النسبي للجنسين، وتوصلت النتائج إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن لغة جسد المعلم الجيدة تؤثر على تحفيز الطلاب، حيث أن ابتسامة المعلم تزيد تفاعل الطلاب، وأن حركة المعلم أثناء الشرح تزيد التفاعل، كما أن نبرة الصوت ومعدل الكلام يجذبان انتباه الطلاب

الكلمات المفتاحية: لغة الجسد، التفاعل الإيجابي، المعلم

Abstract:

This study aims to identify the extent to which body language is used to enhance positive interaction between teachers and students at Shuhada Gharyan and Ibn Al-Haytham schools in the city of Mizda. The research was conducted on the teachers of the aforementioned schools, totaling 85 individuals. The researcher adopted the descriptive-analytical method due to its suitability for the research objectives and designed a questionnaire to measure the dimensions of body language use in the educational process. The questionnaire was applied to a purposive sample of 60 teachers, including 25 male and 35 female teachers, reflecting the proportional gender distribution. The results indicated that the sample agreed that effective teacher body language influences student motivation, that a teacher's smile increases student engagement, that a teacher's movement during explanations enhances interaction, and that tone of voice and speech rate attract students' attention.

Keywords: Body language; Positive interaction; Teacher.



مقدمة:

تُعد البيئة الصحفية منظومة تواصلية معقدة تتفاعل فيها عناصر متعددة تؤثر بشكل مباشر في فاعلية التعليم والتعلم. ومن بين هذه العناصر، تحتل لغة الجسد موقعًا مركزيًا بوصفها شكلاً من أشكال التواصل غير اللفظي الذي يعزز التفاهم، وينقل المشاعر، ويبوّجه السلوك داخل الفصل الدراسي. إذ تشير الدراسات التربوية إلى أن التواصل غير اللفظي—وخاصة لغة الجسد—يلعب دوراً جوهرياً في بناء علاقات إيجابية بين المعلم والطالب، كما يسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وانسجاماً (بو جلال، 2017).

وتتنوع مكونات لغة الجسد لتشمل تعابير الوجه، والإيماءات، وحركات الجسد، ونبرة الصوت، والمظهر العام، والقرب المكاني، وكلها أدوات تواصلية يوظفها المعلم بوعي أو دون وعي للتأثير في سلوك المتعلمين واستجابتهم. وفي المرحلة الابتدائية، تتضاعف أهمية هذه العناصر بحكم حساسية المرحلة العمرية، واعتماد الأطفال بدرجة كبيرة على الإشارات غير اللفظية في إدراك الرسائل التعليمية والانفعالية. (نضال، 2018)

بناءً على ما سبق، يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى استخدام لغة الجسد في تعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم وتلاميذ المرحلة الابتدائية داخل الصف الدراسي. ويركز على تحليل أبرز مكونات لغة الجسد ودورها في دعم التواصل التربوي الفعال، مع إبراز الأبعاد النفسية والتربوية لهذا التفاعل بما يخدم تطوير الممارسات التعليمية وتحسين مخرجات التعلم.

مشكلة البحث:

يُعد التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم من أساسيات لنجاح العملية التعليمية، حيث لا يقتصر التواصل على الجانب اللفظي فحسب؛ بل يشمل فعاليات التواصل غير اللفظي، مثل تعابير الوجه، نبرة الصوت، الإيماءات، ومجموع الحركات الجسمية، والتي يطلق عليها لغة الجسد. ورغم أهمية هذه اللغة في تسهيل الفهم، وتوضيح الرسائل، وتحفيز التفاعل داخل البيئة الصحفية، إلا أنه يلاحظ على بعض المعلمين، وخاصة في المرحلة الابتدائية، عدم الاهتمام بها، وعدم توظيفها في مصلحة العملية التعليمية،



وتؤكد نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (Henrik, 2006) ودراسة (Tai, 2014) أن لغة الجسد تلعب دوراً هاماً في تفاعل الطالب وتعلمهم. فعندما يستخدم المعلم لغة جسد إيجابية ومنفتحة، مثل الحفاظ على التواصل البصري، والابتسام، واستخدام الإيماءات المناسبة؛ يشعر الطالب بمزيد من التواصل والتفاعل الإيجابي، بالمقابل فإن استخدام لغة جسد سلبية، مثل تشابك الذراعين، والعبوس، أو تجنب التواصل البصري، تعد من الأسباب التي قد تعيق التواصل التعليمي الفعال، يترتب عليه ضعف في إيصال المعرفة، وغياب الانسجام التواصلي، يؤدي إلى سوء فهم التلاميذ، مما ينعكس سلباً على جودة التفاعل في الصف. فاستخدام لغة الجسد بفعالية منفتحة؛ قد يتيح بيئة تعليمية إيجابية، ويساهم في تعزيز التعلم وفق الأهداف المحددة.

ولأهمية هذا الموضوع في انجاح العملية التعليمية؛ جاءت فكرة القيام بهذا البحث، والتي تتواءم الباحثة من خلاله؛ إلى إجراء دراسة حول مدى استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للغة الجسد، ودورها في تعزيز التفاعل الإيجابي مع التلاميذ، بهدف إبراز أهميتها التربوية، في بناء تواصل أكثر فعالية داخل الفصل الدراسي. وتكون مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي:

- إلى أي مدى يساهم استخدام المعلم لغة الجسد في تنمية مهارة التواصل لدى الطلبة داخل الفصل الدراسي؟ وما دور لغة جسد المعلم على تحفيز التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب؟.

أهمية البحث:

- يساهم هذا البحث في توسيع المعرفة النظرية حول دور لغة الجسد في تعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب.

- يساهم البحث الحالي في تعزيز دافعية التعلم وتهيئة بيئة تعليمية محفزة و المناسبة.

- قد يفيد صناع القرار في تحسين جودة التعلم والتعليم بالمراحل التعليمية المختلفة، تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة تعتمد على لغة الجسد لتعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب.

أهداف البحث:

- معرفة مدى استخدام المعلم لغة الجسد في تعزيز التفاعل الإيجابي بينه وبين الطالب.

- إبراز دور الإشارات وحركات الوجه ولغة الجسد في تعزيز التفاعل داخل الفصل الدراسي.



- تعزيز دافعية التعلم وتنمية بيئة تعليمية مناسبة لارتفاع مستوى العملية التعليمية إلى مستوى متتطور.

مفاهيم ومصطلحات البحث:

لغة الجسد

مصطلح (لغة الجسد) مصطلح مركب من حدين، فحده الأول: (لغة) وحده الثاني : (الجسد) وكلمة لغة لم ترد في القرآن الكريم بلغتها، وجاءت معانيها في معاجم اللغة العربية متقاربة، فهي "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" كما أنها "كل وسيلة لتبادل المشاعر والأفكار كالإشارات والأصوات والألفاظ" وعلى ذلك فاللغة هي نظام رمزي صوتي، أو كتابي أو إشاري، وهي كيان اجتماعي يضم مجموعة الأنشطة اللغوية الإنسانية من أجل الاتصال والتواصل (عمر، 2022).

أما الحد الثاني (الجسد) تمتلك لغة الجسد قدرة خارقة على التعبير بما يختلج النفس الإنسانية، فقد حوى القرآن الكريم كثيرا من الآيات التي تشير إلى هذه اللغة ، وبذلك يكون القرآن الكريم قد سبق كل النظريات الحديثة في هذا العلم.

"يلفي القارئ في التنزيل العزيز آيات كريمات تشمل على أوصاف من الحركات الجسدية المؤدية إلى معان، وقد تكون تلك الحركة سبيلا من سبل وصف المعنى وتشكيله، وتكون سبيلا لها ال نهاية، كتقليب الكفين في مقام الندم في التنزيل، وقد أجمع على أن ال نهاية أبلغ من الإفصاح، والتعريض أوقع من التصريح، وقد يكون ذكر هذه الحركات على سبيل وصف حقيقة ، ذلك أنها وقعت فعلا ثم وصفها الله لنا على أنها كواشف لحالات نفسية " (عرار، 2007)

فمن الآيات القرآنية التي سجلت تلك اللغة: **{فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا}** [مريم: ٢٩]

وصفت الآية الكريمة الأداء الحركي لمريم عليها السلام بلغة الجسد؛ حيث استخدمت الإشارة باليد وهي من أعضاء الجسد إلى عيسى عليه السلام، لأنها قالت {إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا} [مريم: ٢٦] ، وقومها فهموا ما تريده منهم أن يكلموا هذا الرضيع عيسى عليه



السلام ؛ لذا { قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا } فقد تم التواصل بينهم عن طريق لغة الجسد، وليس بكلام منطوق، فالإشارة تغني عن العبارة وتخصر الإشارة كثيراً من الكلام.

ومما سبق يتبيّن أن لغة الجسد هي رسائل معبرة عن الحالة الشعورية للإنسان، منطلقة من جسد الإنسان لإيصال المفاهيم والرسائل التي تعبّر عن المقصود من غير كلام، فهي نوع من التواصل غير الشفهي بين الناس (المصري، 2023).

وبشكل عام فهي الإطار الخارجي الشكلي وتضم لغة الإشارة، ولغة الصورة، وحركة العين أي الاتصال البصري، وتعبيرات الوجه بما فيها تقطيب الحاجبين، والابتسامة بجميع أنواعها، وغض النظر، ويندرج تحت لغة الجسد حركة اليد والأرجل، كما تضم المظهر الخارجي للباس. ونعد نبرة الصوت من حيث ارتفاعه وانخفاضه من لغة الجسد، فالصوت من المرتكزات الخارجية للشخص يؤدي وظائف داخلية، أو يرسل معاني ضمنية غير مباشرة، ويؤدي الصوت من خلال الارتفاع والانخفاض رسائل محددة يريدها المتكلّم، فمثلاً ارتفاع الصوت قد يفهم بالصراخ الذي يمكن أن يكون إهانة للمتلقّي، أو لغرض التذكير أو للاقاتنات وهكذا، وقد تتكافّف جهارة الصوت مع بطئه لإعطاء لمحّة مميزة في إيصال الغرض أو المعنى (الصيدلاني، 2025).

وتعّرفه الباحثة بأنّه: مجموعة من الحركات والإيماءات والتعبيرات الجسدية الصادرة عن الإنسان، التي تُستخدم بشكل واعٍ أو غير واعٍ لنقل المشاعر والأفكار والموافق، وتعكس الحالة النفسيّة الداخليّة للفرد أثناء عملية التواصل، مما يجعلها وسيلة فعالة ومكملة لغة اللفظية في نوصيل المعاني وفهم الرسائل بين الأفراد.

التفاعل الإيجابي

التفاعل الإيجابي من أبرز جوانب الاختبار للإنسان وأنه بلا شك الأداء الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحديد العقبات والصعوبات والمعوقات والسلبيات على اختلاف أنواعها لا تحل عملياً إلا بالتفكير الإيجابي والذي وحده يوفر ويكشف المشكلات وهو ليس مجرد مقارنة منهجية بل هو توجّه يعبئ الطاقات ويستخرج الظاهر منها والكامن من أجل حل مشكلات (الشاذلي، 2025).



وتعرف مهارات التفاعل الإيجابي بأنها مجموعة الأساليب والطرق وردود الفعل التربوية التي تساعد معلمة رياض الأطفال على تعزيز العلاقات الاجتماعية مع أطفال الروضة وتحسين المواقف في الحياة اليومية، مما يترتب عليه تحقيق أقصى استفادة إيجابية من الاحتكاك والتفاعل مع الآخرين (مصطففي، 2021).

وتعرفه الباحثة بأنه: عملية تواصل فعالة تقوم على تبادل الأفكار والمشاعر والسلوكيات بطريقة بناءة تسهم في تحقيق التعاون والتفاهم بين الأفراد، وتعزز مناخاً من الاحترام والثقة المتبادلة، بما ينعكس إيجاباً على جودة العلاقات الإنسانية والأداء في البيئة التعليمية والاجتماعية.

مرحلة التعليم الأساسي

هي المرحلة التي تلي مرحلة رياض الأطفال، وتمتد لمدة (9) سنوات) يلتحق بها الأطفال من عمر (7) - (15) سنة، ويتحصل التلميذ في نهايتها على شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي، وتهدف هذه المرحلة إلى اكساب المتعلمين المفاهيم والمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والرياضيات والقيم الحسنة من أجل خلق مواطن صالح قادر على المساهمة في بناء المجتمع (أبوخليدة، 2025).

وفي دراسة (إجباره، 2025) أشارت إلى أن وزارة التربية والتعليم عرفت مرحلة التعليم الأساسي بأنها مرحلة تعليم تقدم للللميذ لتوفير مجموعة من المعلومات والمعارف والمهارات وتحقيق الاتجاهات والقيم المرغوبة وتنميتها لديهم لكي ينشؤوا قادرين على مواجهة متطلبات العصر وتحدياته، ملتمسين بقيم ومبادئ دينية ووطنية وأخلاقية.

وتعرفها الباحثة بأنها: المرحلة التعليمية التي تشكل الأساس في بناء شخصية المتعلم وتنمية قدراته العقلية والاجتماعية، إذ تزوده بالمعارف والمهارات الأساسية الازمة لمواصلة التعليم في المراحل اللاحقة، كما تسهم في غرس القيم والسلوكيات الإيجابية التي تعزز روح المواطنة والانتماء للمجتمع.

حدود البحث:

- **الموضوعية:** استخدام لغة الجسد في تعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.



- **المكانية:** مؤسسات التعليم الأساسي ببلدية غريان.

- **الزمانية:** 2024 - 2025م.

- **البشرية:** معلمي مدارس التعليم الأساسي.

الإطار النظري:

تمهيد:

يلتقي الفرد بأفراد أو مجموعات أخرى في إطار التفاعل الاجتماعي الذي يعد من أهم مميزات الكائن البشري، وفي هذا الإطار يتم إرسال واستقبال الإشارات، والتحدث والاستماع، والشرح والتصور، وتعد هذه العمليات كلها أنواع من التواصل. وقد شهدت قضايا التواصل اللفظي وغير اللفظي تزايداً ملحوظاً في المبادرات والأبحاث. ومن أهمها وأبرزها؛ لغة الجسد التي تستخدم في البيئة الصحفية، وتعد من أهم وسائل التواصل بين المعلم والمتعلم. وفي هذا الإطار ستقوم الباحثة بتعريف التواصل ولغة الجسد وأهميتها في العملية التعليمية.

تعريف التواصل: هو التفاعل الاجتماعي بين فرد أو أكثر، ويحدث في سياق وبيئة محددة. ووفقاً (Rickheit, 2010) فإن التواصل هو وسيلة لتبادل المعلومات بين طرفين أو أكثر، وهو عملية نقل المعلومات والأفكار والآراء والرسائل والحقائق بين المرسل والمُستقبل.

الاتصال: وهو أيضاً إرسال واستقبال رسائل ذات معنى تساعد المرسل إليه على إيصال المعنى المقصود، ويوجد في سياق مادي خاص حيث يأخذ الاتصال عدة أشكال أو أنواع مثل؛ الاتصال اللفظي وغير اللفظي. (Rickheit, 2010).

أنواع الاتصالات:

ال التواصل اللفظي: يشير التواصل اللفظي إلى استخدام الأصوات واللغة لإرسال واستقبال رسائل مختلفة. ويُعدّ التواصل اللفظي الأداة الأساسية للتعبير عن الأفكار والخواطر بين شخصين أو أكثر. وقد حدّد (Kukulska-Hulme, A., 1991) أن "ال التواصل اللفظي من خلال اللغة يتمحور حول تقديم رسالة مفهومة للمستخدم، بالإضافة إلى فهم استخدام الآخرين للغة".

بدون اللغة اللفظية، يستحيل تبادل الأفكار والآراء والمعلومات، لكن استخدام اللغة اللفظية لا يكفي، بل يحتاج الناس إلى استخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي لإيصال رسائلهم بنجاح قدر الإمكان.



مع أن التواصل اللفظي وسيلة أساسية للتعبير، إلا أن التواصل غير اللفظي، كلغة الجسد، يؤثر بشكل كبير على كيفية إدراك الرسالة.

ال التواصل غير اللفظي: التواصل مفهوم واسع يشمل جوانب التواصل اللفظية وغير اللفظية. لا يقتصر التواصل على اللغة اللفظية فقط، بل يتطلب استخدام سمات لغوية موازية، مثل تعابير الوجه والإيماءات. ووفقاً (Berko, R., Aitken, J., & Wolvin, A, 2010) فإن مصطلح التواصل غير اللفظي، كلغة الجسد، يؤثر بشكل كبير على كيفية إدراك الرسالة، فهو يشير إلى التواصل المتأثر بوسائل أو سلوكيات غير لفظية. علاوة على ذلك، ذكر (Johnson, 2012) أن لغة الجسد والتواصل غير اللفظي مصطلحان يمكن استخدامهما بالتبادل، ويساعدان الناس على إرسال واستقبال إشارات هادفة لإيصال رسائل فعالة.

تعريف لغة الجسد: لغة الجسد مصطلح يستخدم للإشارة إلى عملية التواصل باستخدام تعابير الوجه والإيماءات وحركات الجسم بدلاً من اللغة الصوتية أو اللفظية. ووفقاً (Raah, 2015) "لغة الجسد هي اللغة التي تتحدث بها دون كلمات". تدعم العديد من الدراسات الحديثة التي تبحث في تأثير لغة الجسد في بيئات التواصل المختلفة الرأي القائل بأن متغيرات لغة الجسد تلعب دوراً رئيسياً في التأثير على تواصل الناس.

وتعرف بأنها: أسلوب التواصل غير المنطوق أو غير اللفظي الذي نستخدمه في كل جانب من جوانب تفاعلنا (الطويجي، 2018).

إذاً لغة الجسد هي: وسيلة لنقل المعنى دون استخدام الرموز اللفظية. أي أنها تشير حرفياً إلى تلك الأفعال والإيماءات التي ت التواصل مباشرةً أو تُسهل التواصل دون استخدام الكلمات.

يعد إدراك كيفية استخدام لغة الجسد؛ مفتاح العلاقات الشخصية الناجحة، ويمكن أن يكون سرّ نجاح التواصل الفعال في مختلف الحوارات. فلغة الجسد تعد من الوسائل مهمة للتواصل بين الناس. باختصار لغة الجسد هي لغة تُعبر عن مشاعرهم من خلال تعابير الوجه والإيماءات وحركات الجسم، مما يجعل التواصل أكثر فعاليةً وحيويةً وقوّةً، ويخلق جوًّا من النشاط.



جوانب لغة الجسد:

1-تعابير الوجه: تُعد تعابير الوجه جزءاً حيوياً من التواصل. فهي شكل من أشكال التواصل غير اللفظي، والوسيلة الأساسية لنقل المعلومات الاجتماعية بين البشر. ووفقاً (محرز، 1995) فإن تعابير الوجه لغة عالمية، وهي التواصل غير المنطوق بين الناس؛ ولها دور هام في التواصل؛ فمن خلالها، يمكن للناس التعبير عن الحزن أو السعادة دون الحاجة إلى استخدام الكلمات. وهي المصدر الرئيسي للمعلومات، إلى جانب الكلمات، في تحديد مشاعر الفرد الداخلية، وفي الحفاظ على تحفيز المستمع واهتمامه أثناء المحادثة.

2-الإيماءات: الإيماءات وهي حركات أوضاع اليدين أو الذراعين أو الجسم أو الرأس أو الوجه التي تُعبر عن فكرة أو رأي أو عاطفة. فقد عرف قاموس أكسفورد لغة الجسد بأنها حركات في جزء مختلف من الجسم، وخاصة اليد أو الرأس، للتعبير عن فكرة أو معنى (مديني، 2017).

أنواع لغة الجسد:

• **لغة الجسد الإيجابية:** هي تلك الحركات والإيماءات غير اللفظية التي تُعبر عن الاهتمام والحماس وردود الفعل الإيجابية. وتحتاج جانباً مهماً من التواصل، إذ تُرسل إشارات إيجابية مُختلفة؛ في عملية التواصل، تحمل معانٍ ذات دلالة، تدعم وتشفّر محتوى الرسائل اللفظية. ووفقاً (Goman, 2008)، فإن لغة الجسد الإيجابية تشعر المتحدث بالراحة والكرامة والقبول أثناء التفاعل. أما إذا كانت حركات الجسد تُعبر عن عكس ذلك، فإن لغة الجسد ليست إيجابية. وتشمل استخدام لغة الجسد الإيجابية ما يلي:

▪ استخدام وضع الجسم المفتوح: إبقاء الكتفين للخلف والجزء العلوي من الجسم مسترخيًّا، وإظهار اليدين واستخدام إيماءات راحة اليد المفتوحة.

الشكل رقم 1. وضع الجسم المفتوح بواسطة بيز (1988، ص 137).





- الحركات الإيجابية: لإظهار التعاطف، مع أفعال بسيطة من المواقفة مثل هز الرأس.

- لغة الجسد السلبية: هي أي حركة للجسم أو الرأس أو العينين تُسبب عدم رضا أو استياء لدى الأفراد تجاه شخص ما. ويرى (Claridge, 2010) أن لغة الجسد السلبية قد تكون ببساطة عادة سيئة تؤثر على نظرة الأفراد للمتحدث. يدعم (الصياغ، 2015) هذه الفكرة، وتشمل:

- الوقوف على ساق واحدة:** الوقوف على ساق واحدة لا يعطي انطباعاً سلبياً مباشراً، ولكنه قد يُقلل من الانطباع الإيجابي العام. الشخص الواثق عادةً ما يقف بكلتا ساقيه.

الشكل 2. وضع الوقوف الصحيح (Pease, A., 1988, p. 41)



- الإيماءات المغلقة:** إن الإيماءات المغلقة مثل طي الذراعين أو عبور الساقين تعطي انطباعاً بعدم الارتياح وعدم الثقة لدى الناس.
- تعابيرات الوجه السلبية:** الانزعاج، والعصبية، والملل.
- الصمت المفروط:** حيث يتحدث المتحدث دون استخدام لغة غير لفظية. الكتفين في وضع لأسف.

- الذراعان متقطعتان فوق الصدر:** إن وضع الذراعين بالقرب من الجسم يجعل المتحدث يبدو غير متأكد.



الشكل 3. مواضع مختلفة للذراع مأخوذة من موقع (jewelpie.com) (2015)



• الإشارات الحركية: هي تلك الحركات والانفعالات الجسدية المرئية، التي يمكن أن ترسل رسائل حول احتياجات الشخص الآخر. وتعُد سلوكيات الحركة جزءاً مهماً من تواصل لغة الجسد. ووفقاً (Simonds, 2014)، فإن الحركة هي دراسة تعابير الوجه، والتواصل البصري، والإيماءات، وأن الحركة تؤدي ست وظائف: التكملة، والاستبدال، والتأكيد، والتناقض، والتكرار، وتنظيم الرسائل اللغوية. (مجاور، 2000)

• التواصل البصري: هو النظر مباشرةً في عينيّ شخص آخر، أي التقاء عينيّ شخصين. ووفقاً لقاموس كامبريدج للمتعلمين المتقدمين، "يحدث التواصل البصري عندما ينظر شخصان إلى عينيّ بعضهما البعض في الوقت نفسه". يُعدّ التواصل البصري أمراً بالغ الأهمية في عملية التواصل، فهو أبلغ من الكلمات؛ إذ يُظهر الاهتمام والفهم والاحترام والتقدير للجمهور. (كردي، 2010)

الدراسات السابقة:

دراسة (يوسف، 2022): هدفت هذه الدراسة إلى لفت الانتباه كوسيلة بيداغوجية هامة في التواصل التعليمي ملجأها حركات أعضاء الجسد وهيأته؛ للتعبير عن المشاعر وتجويد مضامين الرسائل التعليمية داخل حجرات الدراسة. وتوصلت إلى مجموعة نتائج أهمها أن لغة الجسد في التواصل التعليمي تعتبر رأس مال بيداغوجي هام، وجب الاستثمار فيه؛ لزيادة فاعلية التدريس، وكل ذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي بآلياته التحليلية

دراسة (مقدم، 2021): هدفت هذه الدراسة إبراز دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميهم بمدارس مدينة عين الدفلة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبيان يتكون من 18 فقرة، طبق على عينة قوامها 60 معلماً للتعليم



التحضيري، اختيرت بطريقة قصدية من مختلف المدارس الابتدائية بمدينة عين الدفلة التي تحوي الأقسام التحضيرية، مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي التحليلي. وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج توصلت الباحثة إلى أن اللغة الجسدية دور في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميه بمدارس مدينة عين الدفلة.

دراسة (عبد الغفور، 2020): هدفت الدراسة إلى تسلیط الضوء على أهمية استخدام لغة الجسد في العملية التعليمية، وتحديد أهمية استخدامها في تدريس الصنوف الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس العامة في جنين. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الاستطلاعي، قام بجمع البيانات الميدانية من خلال استبانة تكونت من (34) فقرة مقسمة إلى ثلاثة مجالات المعلم المتعلم إدارة الفصل. تم تنفيذها على عينة قوامها (125) من المعلمين. وقد أشارت النتائج إلى أن استخدام لغة الجسد يكتسب أهمية كبيرة في أكثر من جانب من جوانب العملية التعليمية (المتعلم، المعلم، وإدارة الصف). وأظهرت أن مستوى إدراك المعلمين لأهمية استخدام لغة الجسد في العملية التعليمية جاء بدرجة كبيرة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في درجة وعي المعلمين على مستوى مجال المتعلم وإدارة الفصول الدراسية لصالح الإناث، في حين أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق على مستوى مجال المعلم والأداة ككل تعزى لهذا المتغير. وبينت كذلك أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لا على مستوى الأداة ولا على مستوى مجالاتها الثلاثة.

دراسة عبد الغفور نضال(2018): هدفت الدراسة إلى تسلیط الضوء على أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم من ناحية، وإبراز تطبيقاتها في التعليم. وقد انتهت الدراسة المنهج المسرحي التحليلي لملاءمتها لأغراضها، وقد بينت نتائج الدراسة أن استخدام لغة الجسد أهمية كبيرة على أكثر من جانب من جوانب العملية التعليمية، وتمثل هذه الجوانب بالمتعلم وتفعيل تعلمها، المعلم وبإدارة الصف، إثارة دافعية الطلبة التواصل والتفاعل الصفي، إشراكه المتعلم، التغلب على المشكلات، وبأهمية استخدام لغة الجسد كأسلوب لتدريس اللغة الأجنبية.

دراسة (ندى، 2016): هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم، وفحص علاقة



كل من متغيرات: الجنس - المؤهل العلمي - الخبرة العملية - التدريب المسبق، على درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لديهم، تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية، اختير منهم عينة عشوائية تتكون من (164) معلماً ومعلمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. بينت نتائج الدراسة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية نحو درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لديهم تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة العملية، وجود فروق تعزى لمتغير التدريب السابق. وقد تقدم الباحثان بعدد من التوصيات منها : تدريب المعلمين على آليات توظيف هذه المهارات وكيفية اختيار المواقف التعليمية الملائمة لذلك.

تعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الالتفاق بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

- **موضوع البحث:** جميع الدراسات السابقة اهتمت بلغة الجسد ودورها في العملية التعليمية، سواء في تحسين التواصل أو تعزيز الثقة أو رفع الكفاءة المهنية، وهو نفس الإطار العام للبحث الحالي.
- **المرحلة التعليمية المستهدفة:** بعض الدراسات تناولت معلمي الصنوف الدنيا (مثل دراسة عبد الغفور 2020) أو المراحل الأساسية (مثل دراسة ندى 2016)، وهي قريبة من المرحلة الأولى من التعليم الأساسي التي سيستهدفها البحث الحالي.
- **المنهج المستخدم:** معظم الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي أو الوصفي المسحي، وهو منهج مشابه لما مستخدمه الباحثة حالياً.

الفجوة البحثية التي يعالجها البحث الحالي: غياب أبحاث ميدانية محلية تسلط الضوء على كيفية توظيف لغة الجسد بشكل ايجابي لتعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم ببلدية غريان، خصوصاً في المراحل الأولى.



المنهج واجراءات البحث:

منهج البحث: لتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى إلى الوصف المنظم للحقائق؛ وتشخيص الجوانب المتعلقة به؛ وتفسير نتائجها.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في المرحلة الابتدائية بمدرستي شهداء غريان وابن الهيثم بمدينة مزدة خلال العام الدراسي 2024/2025، وبالبالغ عددهم (85) معلماً ومعلمة. ويمثل هذا المجتمع الفئة المستهدفة التي تتوفر فيها خصائص البحث وموضوعه، حيث يتعامل أفراده بشكل مباشر مع التلاميذ في البيئة الصحفية، ويعتمد عليهم في تفعيل أساليب التدريس المختلفة، بما في ذلك توظيف لغة الجسد لتعزيز التفاعل الإيجابي وفهم المحتوى التعليمي.

عينة البحث: تم اختيار عينة قصدية مكونة من (60) معلماً ومعلمة، تضم (25) معلماً و(35) معلمة من معلمي المرحلة الابتدائية، حيث تم توزيع الاستبيان إلكترونياً على مدرستي شهداء غريان وابن الهيثم في مدينة مزدة، بهدف دراسة أثر استخدام لغة الجسد في تعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب.

أداة البحث: لتصميم أداة البحث؛ قامت الباحثة بمجموعة من الخطوات العلمية لبناء الأداة التي تكون صالحة لجمع وقياس المعلومات الخاصة بمتغيرات البحث، وذلك من خلال القيام بالخطوات

التالية:

- إجراء مسح مرجعي والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المشابهة والمرتبطة والمراجع العلمية وعلى التراث الأدبي المرتبط بموضوع البحث، وقد تم مبدئياً اعتماد عدد (5) من المحاور الرئيسية لاستماراة استبانة حيث تحتوى كل محور من محاور الاستبانة على عدد من العبارات كالتالي:

- أ- المحور الأول: عنوانه (التفاعل الإيجابي) عدد عباراته (7)
- ب- المحور الثاني: عنوانه (تعابير الوجه) عدد عباراته (3)
- ج- المحور الثالث: عنوانه (علم الحركة) عدد عباراته (2)
- د- المحور الثالث: عنوانه (علم القرب) عدد عباراته (4)



هـ- المحور الرابع: عنوانه (الصوت والمظهر) عدد عباراته (4)

- تم تطوير أداة البحث بعناية استناداً إلى الدراسات والأدبيات العلمية ذات الصلة، كما خضعت الأداة لمراجعة دقيقة من قبل الباحثة، لضمان وضوح البنود وصياغتها بشكل يتناسب مع أهداف الدراسة، وقد تكون الاستبيان في صورته النهائية من (20) بندًا، واختيرت أسئلته بشكل مغلق.

طريقة تصحيح الأداء: تم الاعتماد على سلم ليكرث الخماسي في تقدير الدرجات، وتم حساب المدى للدرجات من خلال المعادلة التالية:

المدى = أكبر قيمة - أصغر قيمة. وبالتطبيق المعادلة نجد أن: المدى = $5 - 1 = 4$ ، ثم قامت الباحثة بحساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات) البدائل (أي $4 \div 5 = 0.80$ ، فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي من $1 + 0.80$ إلى $1 + 1 = 2$ ، وهكذا دوالي بالنسبة لباقي القيم من أجل معرفة استخدام لغة الجسد في تعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب من وجهة نظر معلميهما. والجدول المولاي يوضح ذلك:

جدول (1) يوضح قيم المتوسطات الحسابية وما يقابلها لمعرفة دور لغة الجسد

درجة الدور	النسبة المئوية	قيمة المتوسط الحسابي	الاستجابة
قليله جدا	% 36 - 20	من 1 إلى 80.1	أعراض بشدة
قليله	% 52 - 36.01	من 81.1 إلى 60.2	أعراض
متوسطة	% 68 - 52.01	من 61.2 إلى 40.3	لا أدر ي
كبيرة	% 84 - 68.01	من 41.3 إلى 20.4	موافق
كبيرة جدا	% 100 - 84.01	من 21.4 إلى 5	موافق بشدة

الدراسة الاستطلاعية: أجريت على عينة من مجتمع البحث بلغت (20) معلمة، لغرض

التحقق من صلاحية البنود وقابليتها للفهم، وتم تعديل الأداة بناءً على نتائج هذه الخطوة.

ثبات أداة البحث: تم التأكيد من ثبات استمار الاستبيان في البحث الحالي وفق معادلة الفا

كرونباخ، وبلغت (0.89)، وهي ذات دالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يشير على تمنع

أداة جمع البيانات بدرجة ثبات عالية، وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائج البحث والوثق بها

التجزئة النصفية: بواسطة معامل ارتباط سبيرمان يراون وذلك من خلال التطبيق على عينة البحث

الاستطلاعية قوامها بلغت (0.92)، مما يضمن الوثوق بالبيانات والمعلومات من مجتمع البحث.



عرض ومناقشة نتائج البحث:

❖ الى أي مدى يساهم استخدام المعلم لغة الجسد في تنمية مهارة التواصل لدى الطلبة داخل الفصل الدراسي؟. للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة، والجدول المولاي يبين النتائج:

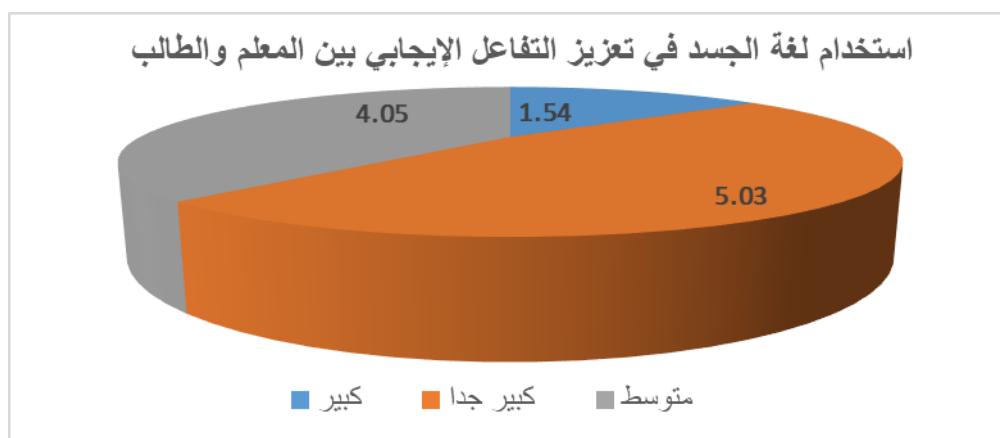
جدول (2) يوضح استجابات أفراد العينة الأساسية نحو استخدام لغة الجسد في تعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب

الرقم	الفرئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
01	لغة جسد المعلم تؤثر على دافعية الطالب	4.32	1.69	100	كبير جدا
02	استخدام المعلم للغة الجسد يزيد من انتباه الطالب	2.89	1.35	58.33	متوسط
03	استخدام المعلم للغة الجسد يجعل المعنى واضحًا	3.57	1.54	75	كبير
04	يشعر الطالب بالإحباط عندما لا يظهر لهم المعلم أي رد فعل	2.89	1.35	58.33	متوسط
05	يشعر الطالب بالإحباط عندما لا يحصلون على أي رد فعل إيجابي	4.32	1.69	100	كبير جدا
06	عندما ينتبه المعلم إلى مجموعة خاصة فإنه يجعل الطالب يشعرون بالتردد في المشاركة في الدرس	4.29	1.65	96.67	كبير جدا
07	يساعد استخدام المعلم للإشارات غير اللفظية الطلاب على فهم الدرس	2.89	1.35	58.33	متوسط
	المقياس ككل	3.48	1.48	71.67	كبير

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

شكل (1) يوضح استجابات أفراد العينة الأساسية نحو استخدام لغة الجسد في تعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم

والطالب



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS



بناءً على النتائج، يُظهر الجدول أن 97.2% من المشاركين اتفقوا على أن "لغة جسد المعلم الجيدة تؤثر على تحفيز الطالب". أجاب 91.7% من المشاركين على البند الثاني بأن "استخدام المعلم للغة الجسد يزيد من انتباه الطالب".

من الواضح أن هذا التأثير الإيجابي للغة الجسد على التحفيز والانتباه يُسهم في توضيح المعنى وتسهيل إيصال الرسائل، وفقاً لـ 86.1% من المشاركين الذين اتفقوا على أن "استخدام المعلم للغة الجسد يُوضح المعنى". وقد أشارت العديد من الدراسات إلى نتائج مماثلة (سيما فرييو أنديستا، فترينا هارمين، ليلي الحسني، 2016؛ عبر ميدي، 2017).

من ناحية أخرى، عندما لا يُظهر المعلم أي تفاعل إيجابي أو يقف ساكناً دون رد فعل، يكون الطالب غير متحفزين وغير مهتمين، وقد أجاب 83.3% من المشاركين على العبارة "يشعر الطالب بالإحباط عندما لا يُظهر لهم المعلم أي رد فعل أو أي رد فعل إيجابي". أيضاً عندما ينتبه المعلم بشكل غير متساوٍ، يشعر طلابه بالتردد وعدم الرغبة في المشاركة. وافق 75% من المشاركين على أنه "عندما ينتبه المعلم لمجموعة خاصة، فإنه يجعل الطالب يشعرون بالتردد في المشاركة في الدرس". يمكن أن تساعدهم الإشارات غير اللفظية على الفهم والمشاركة في عملية التعلم. ويرى 69.4% أن "استخدام المعلم للإشارات غير اللفظية؛ يساعد الطالب على فهم الدرس".

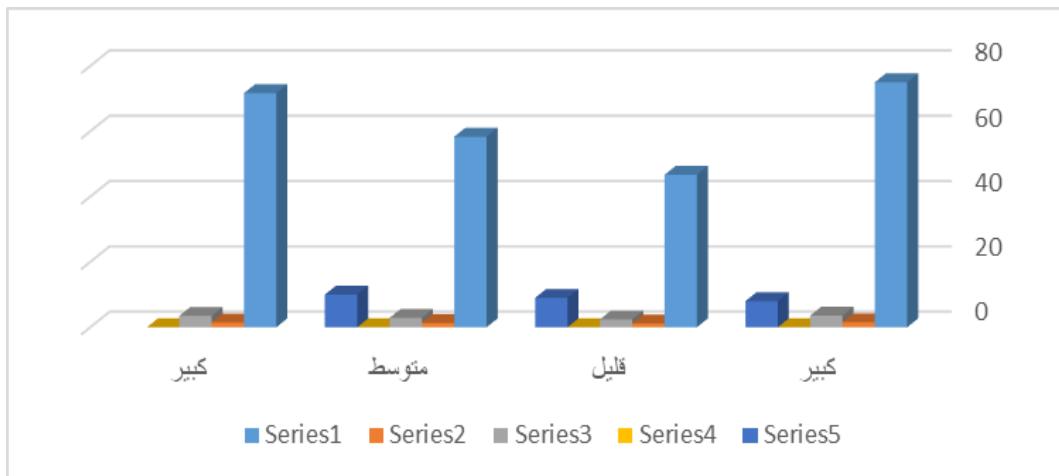


جدول (3) يوضح استجابات أفراد العينة الأساسية نحو استخدام لغة الجسد في تعابير الوجه.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة الدور
08	المعلم المبتسם يجعل الطلاب أكثر تفاعلا	3.57	1.54	75	كبير
09	المعلم ذو الوجه الغاضب يمنع الطلاب من المشاركة في الفصل	2.39	1.18	46.67	قليل
10	يشعر الطلاب بالتحفيز عندما يتابع المعلم إجاباتهم من خلال التواصل البصري	2.89	1.35	58.33	متوسط
	المقياس ككل	3.48	1.48	71.67	كبير

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

شكل (2) يوضح استجابات أفراد العينة الأساسية نحو استخدام لغة الجسد في تعابير الوجه



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يتضح من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق؛ أن عينة البحث أكدت على أهمية تعابير الوجه المناسبة في تفاعلهم ومشاركتهم أثناء الحصص الدراسية. 91.7% منهم يروا أن "المعلم المبتسם يزيد من تفاعل الطلاب"، بالإضافة إلى اهتمام العديد من المشاركين بمتابعة معلميه لهم. وأن "الطلاب يشعرون بالتحفيز؛ عندما يتابع المعلم إجاباتهم بال التواصل البصري". لذلك، 77.8%



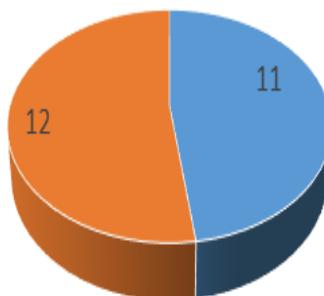
يشعر الكثير منهم بالإحباط عندما يُظهر معلومهم غضبهم. 83.3% كما بيّنت النتائج، أن المعلم ذو الوجه الغاضب يُثني الطالب عن المشاركة في الحصة؟

جدول (3) يوضح استجابات أفراد العينة الأساسية نحو استخدام لغة الجسد في علم الحركة.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
11	يشعر الطالب بالتحفيز عندما يستجيب المعلم بإبهامه لإجاباتهم الصحيحة	2.89	1.35	58.33	متوسط
12	يشعر الطالب بالتشتت عندما يقوم معلومهم بحركات متكررة.	2.39	1.18	46.67	قليل
	المقياس ككل	3.48	1.48	71.67	كبير

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

شكل (3) يوضح استجابات أفراد العينة الأساسية نحو استخدام لغة الجسد في علم الحركة



- متوسط 2.89 1.35 58.33 يشعر الطالب بالتحفيز عندما يستجيب المعلم بإبهامه لإجاباتهم الصحيحة
- قليل 2.39 1.18 46.67 يشعر الطالب بالتشتت عندما يقوم معلومهم بحركات متكررة.
- كبير 3.48 1.48 71.67 المقياس ككل

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS



بالإضافة إلى تعابير الوجه، تُعد حركات الجسم المُحددة مهمة أيضًا. يُفضل الطالب أن يُجيب مُعلّموهم بإشارة موافقة، مثل رفع الإبهام. وقد اتفق 94.4% منهم على أن "الطالب يشعرون بالتحفيز عندما يُجيب المُعلم بإشارة موافقة على إجاباتهم الصحيحة". ومع ذلك، اتفق 69.4% من المُشاركين على أن "الطالب يشعرون بالتشتت عندما يُكرر مُعلّموهم حركاتهم".

جدول (4) يوضح استجابات أفراد العينة الأساسية نحو استخدام لغة الجسد في التقارب الجسدي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة الدور
13	إن قرء المعلم على الحركة أثناء إعطاء الدرس يجعل الطالب أكثر تفاعلاً.	4.29	1.65	96.67	كبير جدا
14	يشعر الطالب بالملل عندما يشرح المعلم الدرس وهو واقعاً ساكناً.	1.98	1.15	41.67	قليل
15	يتأثر الطالب عادةً بالمسافة المكانية بينهم وبين معلّميه.	1.98	1.15	41.67	قليل
16	المسافة المكانية تعكس جودة العلاقة بين المعلمين والطالب.	4.29	1.65	96.67	كبير جدا
المقياس ككل					
71.67					

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

شكل (4) يوضح استجابات أفراد العينة الأساسية نحو استخدام لغة الجسد في التقارب الجسدي



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS



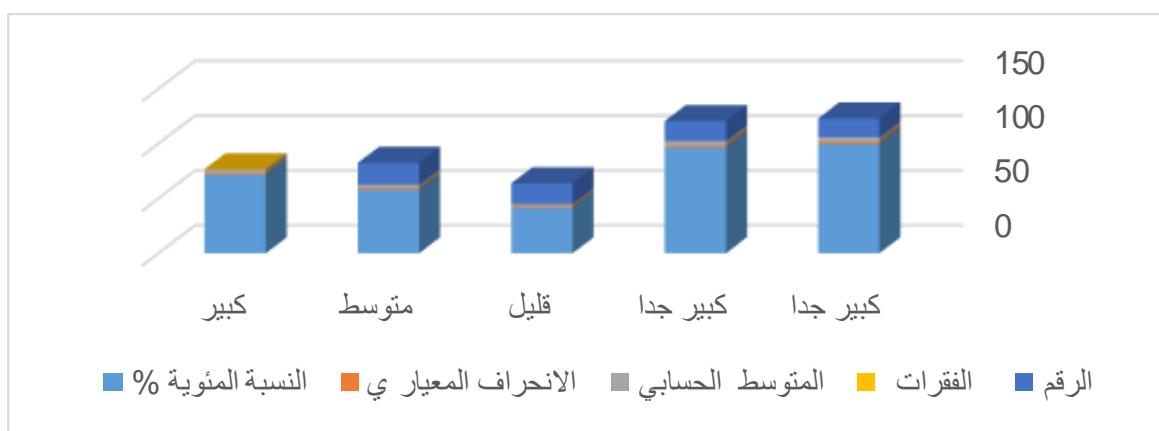
أشارت النتائج المتعلقة بالتقرب الجسدي إلى أن: 84% من أفراد العينة يؤكدون على أنهم يشعرون بالانخراط عندما يكون المعلم قريباً منهم ويتحرك من واحد إلى آخر ل يجعلهم يشعرون بالأمان والحماية. وهذا يفسر سبب موافقة 80% من المشاركين على العبارة التالية: "يشعر الطالب بالملل عندما يقف المعلم ساكناً". وافق 78% على أن "الطالب يتأثر عادةً بالمسافة المكانية بينهم وبين معلميهم". علاوة على ذلك، أكد 62% من المشاركين على أن "المسافة المكانية تعكس جودة العلاقة بين المعلمين والطلاب". تشير هذه النتائج إلى أن المتعلمين يدركون أهمية تنقل المعلمين داخل الفصل الدراسي ومتى يستخدمون المسافة النموذجية للتواصل الإيجابي.

جدول (5) يوضح استجابات أفراد العينة الأساسية نحو استخدام لغة الجسد في الانتباه.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة الدور
17	إن معدل كلام المعلم أو نبراته له دور في جذب انتباه الطالب	4.32	1.69	100	كبير جدا
18	عندما يغير المعلم نبرة صوته أثناء الدرس، فإنه بذلك يبقي طلابه متنبهين	4.29	1.65	96.67	كبير جدا
19	يتوقع الطالب عادةً أن يرتدي معلمه ملابس رسمية	1.98	1.15	41.67	قليل
20	قد تؤدي الملابس العصرية إلى تشتيت انتباه الطالب.	2.89	1.35	58.33	متوسط
المقياس ككل					كبير

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

شكل (5) يوضح استجابات أفراد العينة الأساسية نحو استخدام لغة الجسد في الانتباه.



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS



أظهر تحليل بيانات استجابات العينة، على أن المتعلمين على دراية بعوائق استخدام اللغة الموازية في الفصل الدراسي، وأنهم أعطوا أعلى قيمة لوضوح صوت المعلم الذي تحدثوا به. وأكد 92% على العبارة التالية: "معدل كلام المعلم أو نبرته له دور في جذب انتباه الطلاب. وعلاوة على ذلك، يرى 80% من المشاركين على العبارة التالية: عندما يغير المعلمون نيتهم أثناء الفصل، فإنهم يبقون طلابهم منتبهين".

خلال تحليل المظاهر الخارجي، تبين أن 74% من المبحوثين، أن "الطالب عادةً ما يتوقفون من معلميهم ارتداء ملابس رسمية"، بينما وافق 64% على أن "الملابس العصرية قد تشتت انتباه الطلاب. هذا يعني أن متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية يدركون أهمية المظهر في الفصل الدراسي. فمظهر المعلمين جزء مهم من صورتهم، ومن المرجح أن يُحكم عليهم بناءً على مظهرهم.

ملخص نتائج البحث:

- أظهرت النتائج أن لغة الجسد للمعلم تؤثر بشكل كبير في دافعية الطلاب، وزيادة انتباههم وتوضيح المعنى أثناء الدرس.
- غياب ردود الفعل الإيجابية من المعلم يؤدي إلى شعور الطلاب بالإحباط وتراجع رغبتهم في المشاركة.
- تعابير الوجه، وخاصة الابتسامة، تعزز التفاعل الإيجابي، بينما تعابير الغضب تقلل من مشاركة الطلاب.
- الإشارات غير اللغوية، مثل رفع الإبهام أو التواصل البصري، تساعد في تحفيز الطلاب ودعم فهمهم للمادة.
- الحركة داخل الفصل وتقليل المسافات بين المعلم والطلاب يعزز الشعور بالأمان والانخراط في الدرس.
- نبرة الصوت وتغييرها أثناء الشرح تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على انتباه الطلاب.
- مظهر المعلم وملابسها يترك انطباعاً يؤثر على تفاعل الطلاب، حيث يفضل المظهر الرسمي لتجنب التشتيت.



الوصيات:

- لغة الجسد الإيجابية قادرة على خلق بيئة وطاقة نشطة في الفصل الدراسي، مما يعكس ويعين أجواء الفصل الدراسي ويحفز المتعلمين بشكل إيجابي، وبالتالي يشعرون بالتحفيز لإدراك الدرس.
- يجب مراعاة لغة الجسد الإيجابية للمعلمين من أجل الحصول على رضا المتعلمين وسعادتهم وحماسهم مما يجعل تجربة الدراسة تجربة رائعة لا تنسى.
- ضرورة استخدام المعلمين للغة الجسد الإيجابية داخل الفصل الدراسي، حتى يكون الفصل الدراسي مليئاً بالإيجابية، وهو السياق الأفضل لحدوث التعلم، ويوثر بشكل مباشر على دافعية المتعلمين.

قائمة المراجع:

- القرآن الكريم
- أبو خليدة، خالد أحنين، (2025)، مدى استخدام معلمي مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية التعلم التعاوني والصعوبات التي تواجههم في تطبيقها، المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 7، ع 3، ص 1-17.
- إجباره، تهاني جبريل، (2025)، أسس تربوية مقتربة لتطوير مرحلة التعليم الأساسي بمدينة زلتين في دولة ليبيا، مجلة أبحاث بكلية الآداب جامعة سرت، مج 17، ع 2، ص 1-12.
- الشانلي، شيماء محمد محمد (2025)، برنامج قائم على التفاعل الإيجابي لتنمية السلوك الإيثاري للتلميذ ذوي الإعاقة البصرية في المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد 50، ص 1-25.
- الصباغ، عقبة (2015)، لغة الجسد واثرها على انجاز اهداف التفاوض التجاري دراسة ميدانية على طلاب جامعة حلب، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، دمشق، سوريا.
- الصيدلاني، يسري بنت حسين، (2025)، أثر السياق النفسي في إنتاج لغة الجسد، "تماذج شعرية مختارة"، المجلة العلمية بكلية الآداب، العدد 58، ص 1-14.
- الطويجي، محمد (2018)، مهارات مقدم البرنامج، الكاريزما، الصوت، الجسد، دراسات في الاعلام ط 1 . القاهرة : العربي للنشر للتوزيع، مصر.



- عبد الغفور نضال. (2018). لغة الجسد في العملية التعليمية التعليمية، أهميتها وأهم تطبيقاتها التربوية بفلسطين. دراسة مسحية للأدباء ذات العلاقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي للعلوم الاجتماعية بالتعاون بين جامعتي غاري التر��ية والقدس الفلسطينية.
- عبد الغفور، نضال فايز (2020)، أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم بالصفوف الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمدينة جنين . دراسة استطلاعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (20)، المجلد (4)، ص 79 - 105 .
- عبد النبي، آية محمد (2022)، برنامج إرشادي قائم على لغة الجسد لتحسين الكفاءة المهنية لدى عينة من معلمات المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- عرار، مهدي، (2007)، البيان بلا لسان، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، بيروت.
- فيلدمان، أ (2014)، تطبيقات النظريات السلوكية غير اللغوية والبحوث، نيويورك، مطبعة علم النفس <https://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/128563>
- كردي، أحمد السيد (2010)، لغة الجسد وكيفية فهمها في الاتصال مع الآخرين، تم الاسترداد من موقع آرام <https://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/128563>
- مجاور، محمد صلاح الدين (2000)، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية - اسسه وتطبيقاته التربوية، القاهرة، دار الفكر العربي، مصر .
- محرز، عدنان (1995)، الطفل التعبير بلغة الجسد. مجلة العربي، <http://www.3rbi.info/Article>
- محمد، ندى يحيى؛ دويكات، فخري مصطفى (2016)، درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، العدد (2)، المجلد (4)، ص ص 47 - 62 .
- مديني، عبير (2017)، حلول فعالة لتنقیل فلق التحدث لدى المتعلمين السعوديين في فصول اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، مجلة اللغة الإنجليزية للعالم العربي (AWE)، صفحه 318.
- المصري، أحمد محمد علي، (2023)، لغة الجسد في القرآن الكريم، الوجه نموذجا، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية العدد 39، الإصدار 2، ص 1-60.
- مصطفى، منى محمد، (2021)، برنامج قائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لإكساب معلمات رياض الأطفال مهارات التفاعل الإيجابي مع الأطفال المدمجين، المجلة العلمية لكلية التربية للطفلة المبكرة ببورسعيد، العدد 20، ص 1-60.



- مقدم، أمال (2021)، دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميهم - دراسة ميدانية بمدينة عين الدفلة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد(3)، المجلد (7)، ص 133 - 145 -
- يوسف، عمر (2022)، لغة الجسد وتطبيقاتها في التواصل التعليمي، مجلة دراسات، العدد (11)، المجلد (1)، ص 76 - 90 .

- Berko, R., Aitken, J., & Wolvin, A. (2010). ICOMM. (1st ed.). Lanham: Rowman & Littlefield Publishing Group, Inc.: Retrieved from <http://en.bookfi.net/book/1405486>.
- Claridge, J. L. (2010). Body Language Expert. In How to Recognise Negative Body Language Disclaimer. Negative Body Language. In Body Language. People Alchemy Ltd.
- dictionary, C. I. (2007). (3rd ed.). Cambridge, UK. . Retrieved from <http://www.cambridge.org/us/cambridgeenglish/catalog/dictionaries>.
- Goman, C. (2008). The nonverbal advantage (1st ed.). San Francisco, Calif.: Berrett-Koehler Publishers. : Retrieved from <http://en.bookfi.net/book/1109005>.
- Harmer, J. (2007). The practice of English language teaching (4th ed). ongman Handbooks for Language Teachers.Pearson: Retrieved from <http://en.bookfi.net/book/1321748>.
- Henrik, E. (2006). Ways to Improve Your Body Language. The Smart Social Skills. Retrieved From <http://www.positivityblog.com/18-ways-to-improve-your-body-language>.
- Johnson, K. (2012). Non-verbal communication and body language. (1st ed.). Retrieved from: <https://www.amazon.com/Non-Verbal-Communication-Language-Kerri-Johnson/dp/1609279328>.
- Kukulska-Hulme, A. (1991). Language and communication. New York: Oxford University Press. Retrieved from <http://en.bookfi.net/book/1143476>.
- L.L., & Barker, D.A. (1989). Non-verbal communication (2nd ed). New York: Random House: id=lqcHPQAA CAAJ&redir_esc=v
- McCormack, M. (1984). What they don't teach you at Harvard business school (1st ed., p. 16). New York: Bantam Books. Retrieved from <https://www.bookwitty.com/product/what-they-don-t-teach-you-at-harvard-business/97805533458340>.
- Miller, P. (1988). Nonverbal communication (3rd ed). Washington, D.C. NEA Professional Library, National Education Association. : . Retrieved From <https://www.amazon.com/Nonverbal-Communication-Classroom-Patrick-Miller/dp/0967327903>.



- Oxford, R. &. (1994). Language learning motivation: Expanding the theoretical framework. *The Modern Language Journal*. Retrieved from <http://onlinelibrarv.wilev.com/doi/10.1111/i.1540-4781.1994.tb02011.x/abstract>.
- Oxford, R. (1999). *Language learning motivation* (1st ed.). Honolulu: University of Hawai'i Press.: Retrieved from http://www.goodreads.com/author/show/776848.Rebecca_L_Oxford &<http://web.ntpu.edu.tw/~language/workshop/read2.pdf>.
- Pease, A. (1988). *Body Language How to read others' thoughts by their gestures* (10th ed.). Sheldon Press London: Camel Publishing Company, Box 1612, North Sydney, 2060, Australia. Retrieved from <http://en.bookfi.net/book/1208471>.
- Pease, A. (1988). *Body Language How to read others' thoughts by their gestures* (10th ed., p. 20). Sheldon Press London: Camel Publishing Company, Box 1612, North Sydney, 2060, Australia. Retrieved from <http://en.bookfi.net/book/1208471>.
- Raah, H. (2015). *Body language 2001* (1st ed.) . Axiom Core.: Retrieved from <https://fr.scribd.com/document/342204514/Hanif-Raah-Body-Language-101-Discover-the-Psvch-BookZZ-org>.
- Rickheit, G. &. (2010). *Handbook of communication competence* (1st ed.). Berlin: De Gruyter Mouton: Retrieved from <http://en.bookfi.net/book/1180912>.
- Simonds, C. C. (2014). *Communication for the Classroom Teacher* (9th ed., p. 128). University of South Carolina - Beaufort: Pearson. Retrieved from <http://www.pearsonhighered.com/readinghour/comm>, p. 128.
- Tai, Y. (2014). The Application of Body Language in English Teaching. . *Journal Of Language Teaching And Research*, 5(5). Retrieved from <http://dx.doi.org/10.4304/iltr.5.5.1205-1209.>, pp. 1205-1209.
- Williams, W. &. (2002). *Educational Psychology*. Scientific Research. Retrieved from <http://www.scirp.org/S351imbntvnsitlaadkposzieWreference/ReferencesPapers.aspx?ReferenceID=102225>